

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

الغيطان وجوخ الأصواج وأترع الشراج فالحمد □ الذي جعل كفاء إساءتنا إحسانا وجزاء
ظلمنا غفرانا .

70 - أعرابي يصف مطرا .

عن عبد الرحمن عن عمه قال سمعت أعرابيا من بني عامر بن لوى بن صعصعة يصف مطرا فقال .
نشأ عند القصر بنوء الغفر حيا عارضا صاحكا وامضا فكلأ ولا ما كان حتى شجيت به أقطار
الهواء واحتجبت به السماء ثم أطرق فاكفهر وتراكم فادلهم وبسق فازلأم ثم حدث به الريح
فحن فالبرق مرتعج والرعد متبوج والخرج متبعج فأثجم ثلاثا متحيرا هثهاثا أخلافه حاشكة
ودفعه متواشكة وسوامه متعاركة ثم ودع منجما وأقلع متهما محمود البلاء مترع النهاء مشكور
النعماء بطول ذي الكبرياء